

صناعة المربي ٤ | التربية بين الغايات والوسائل | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. الحمد لله مملء السماوات وملئ الارض وملء ما
هما وملء ما شاء الله من شيء بعد - 00:00:00

الحمد لله الذي من علينا فافضل والذي اعطانا فاجزل اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19
يا اهلا وسهلا ومرحبا بياكم الله جميعا وهذا هو اللقاء الرابع من لقاءات صناعة المربي كان اللقاء الاول بعنوان ثغر التربية واللقاء
الثاني بعنوان المدرسة النبوية في التربية. اللقاء الثالث كان بعنوان - 00:00:37

التربية في التراث الاسلامي وهذا اللقاء بعنوان التربية بين الغايات والوسائل الاعلان يمكن كان المقاصد يعني الغايات والوسائل
وتعمدت ان تكون الغايات لشيء سأذكره ان شاء الله وهذا الحديث عن التربية بين الغايات والوسائل - 00:00:58
احاديث مهم جدا آآ اعني الموضوع مهم في غاية الاهمية اه مهم من جهات مهم من الجهة الموضوعية ومهم من الجهة الخارجية انه
في اشكال بهذا الموضوع في الوسط التربوي والوسط الاسلامي بشكل كبير جدا - 00:01:21
آآ العنوان يحتوي لفظين التربية بين الغايات والوسائل. الحديث اليوم سيكون فيه تركيز على الغايات اكثر من الوسائل. الوسائل
سيتم الاشارة الى يعني محلها من الخارطة لان المشكلة التي يعني خلنا نقول الحاصلة في كثير من المحاضر التربوية هي مشكلة
غايات - 00:01:40

اكثر من كونها مشكلة وسائل ولذلك اكثر التمثلات التربوية الاسلامية الشح فيها والاشكال ليس في كيف نفعل وانما الاشكال فيها لماذا
وماذا نفعل مما يحقق الغايات فلاجل ذلك سيكون التركيز على الغايات - 00:02:09
هذا من اهم الاسباب وتنبيه اخر وهو ان السلسلة سلسلة صناعة المربي بشكل عام هي سلسلة في المعالم والمفاهيم والمعاني
والغايات المعينة على تحقيق او على استخراج الوسائل وليست في المهارات التفصيلية والادوات والوسائل. هذي هي المظلة العامة
- 00:02:30

السلسلة طيب آآ اذا سيكون الحديث كما قلت في الغايات وسيكون هذا على اه عدة عناصر. العنصر الاول آآ في اهمية تحقيق الغايات
والمقاصد في الاسلام بشكل عام سواء من في الناحية التربوية او غيره - 00:02:53
آآ الله سبحانه وتعالى خلق هذا الخلق كله لحكمة لحكمة ولم يخلق هذا عبثا وهذا اول معنى نستنبط منه اهمية وجود الغاية
والمقصد آآ الله سبحانه وتعالى حين خلق السماوات والارض وخلق الانسان - 00:03:14
وانزل الكتب والشرائع وبعث الرسل كان هذا كله كله لتحقيق مقاصد وغايات معينة واذا انتقلنا الى رسالة النبي صلى الله عليه
وسلم من بين رسالة الرسل كرسالة خاتمة آآ يعني العظمى فيما انزل الله سبحانه وتعالى وفي هذه الامة كخير الامة الى اخره -
00:03:37

سنجد ان العبادات التي جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم كفرائض هي ايضا لتحقيق غايات ومقاصد لاحظوا انا الان
بتدرج من الاعلى حتى اصل الى الى اهمية تحقيق الغايات والمقاصد في العملية التربوية على لانها جزء اصلا من - 00:04:02
المعنى الاسلامي اصلا اهم فريضة في الاسلام عملية هي الصلاة الصلاة شرعت لمقاصد ولتحقيق غايات كل العبادات العملية التي
شرعت شرعت لتحقيق مقاصد وتحقيق مصالح وغايات. هذه المصالح والغايات والمقاصد ليست - 00:04:19

مقاصد جزئية اه كما يعني اه يريد البعض ان يقرأ او يفسر العبادات في الاسلام تفسيرا مصلحيا دنيويا بحكم يعني خلنا نقول الثقافة السائدة فيعني الصلاة يعني اذا سجدت في تفريغ شحنات كهربائية ومدري ايش وفي كذا - [00:04:41](#)

وفي شوف الركوع كيف يحقق استواء للظهر وما ادري ايش. فالاسلام جاء يحافظ على الصحة تمام ايه لا تمشي ثاني. ايه ليست ليست من هذا الباب. لا ولذلك ولذلك ولذلك - [00:05:00](#)

الذي يقرأ الاسلام قراءة ما الذي جاء لتحقيقه من الغايات والمقاصد ويكون الجواب مأخوذا من نفس الاسلام من نفس الاسلام من نفس مرجعية الوحي هذا يكون مؤهلا لتحقيق المقامات العليا عند الله سبحانه وتعالى اكثر ممن لا يدرك هذه المقاصد - [00:05:16](#)

اكتر ممن لا يدرك هذه المقاصد ولذلك يعجبني كثيرا الشاطبي رحمه الله لما قال وقصد الشارع من وضع الشريعة اخراج المكلف من داعية هواه حتى يكون عبدا لله طوعا كما هو عبد له اضطرارا - [00:05:41](#)

هذي الان تعرف انه انه الشريعة هذي العبادات العملية هي يجب ان يكون لها ثمرات وان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اي ولثمرة ذكر الله التي في الصلاة اكبر من ثمرة نهىها عن الفحشاء والمنكر - [00:05:59](#)

كما هو قول جماعة من اهل العلم والمفسرين من ينظر الى الى الدين والى الشريعة بهذا الاعتبار خاصة في الغايات الدينية في غايات التي خلق الله الناس لاجلها ثم يحاول - [00:06:21](#)

طبع اعماله الرسالية بهذه المقاصد والغايات فهو الذي يسير على طريقة الرسل والانبياء هو المتبع للنبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ السيرة النبوية قراءة وسائل وكيف كان يربي النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه كوسائل كما مر معنا في المدرسة النبوية التربوية - [00:06:39](#)

ولا يراعي على ماذا رباهم؟ وما الذي اراده من هذه التربية؟ وما الاهداف والغايات التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج بها اقدم رسالة تربوية ناقصة جدا آآ - [00:06:59](#)

اذا العنصر الاول خلاصته اننا اذا تكلمنا عن العملية التربوية كجانب رسالي ودعوي فهو جزء من منظومة الاسلام ومنظومة الاسلام ما فيها من اعمال وفرائض جاء لتحقيق غايات ومقاصد. اذا - [00:07:13](#)

العملية التربوية المفترض ان تكون تابعة لهذه الغايات والمقاصد. العنصر الثاني هو ما اشترت اليه في المقدمة ان من اكبر المشكلات الموجودة في واقع اليوم في العمل الاسلامي التربوي هي مشكلة - [00:07:30](#)

عدم تحقيق الغايات والمقاصد من الناحية التربوية وهذا وعدم التحقيق هذا له اسباب له اسباب متعددة لكن آآ ساذكر هنا المشكلات التي تنشأ في الوسط التربوي بسبب عدم مراعاة الغايات والمقاصد - [00:07:48](#)

وهي تابعة للعنصر الثاني. يعني العنصر الثاني المشكلات التي تنشأ او المشكلات الموجودة في الواقع في الواقع في الوسط الاسلامي والتربوي بسبب عدم مراعاة الغايات والمقاصد. ايش المشكلات التي تنشأ عن عدم مراعاة المقاصد - [00:08:08](#)

برأيكم الوسائل تكون هي المقدمة ايضا محاربة التجديد ممكن تكون نعم ها ضياع الاوقات والجهود التشتت ايضا تناقضات جميل قد تخرج نتائج قد تخرج نتائج عكسية مما يريد الانسان ان يحققه. جميل جدا. طيب خلينا ناخذ الان - [00:08:25](#)

تعداد لعدد لبعض المشكلات التي تنشأ في الوسط التربوي بسبب عدم مراعاة المقاصد وعدم مراعاة الغايات المشكلة الاولى آآ عدم القدرة على معالجة مستجدات المشكلات التي تواجه المتربين عدم القدرة على مواجهة مستجدات وجديد المشكلات التي تواجه المتربين - [00:09:06](#)

يعني مشكلات الشباب قبل عشرين سنة ليست هي نفس مشكلات الشباب الان الذي تربي قبل عشرين سنة في المحاضر التربوية ويريد ان يطبق نفس الوسائل المتعلقة بمشكلات ما قبل عشرين سنة - [00:09:36](#)

لن يحقق العلاج لمشكلات اليوم جيد هناك مشكلات ممتدة وهناك مشكلات مستجدة ليست ممتدة مشكلات جديدة لم تكن موجودة سابقا مثال على ذلك مثال على ذلك اه وان كانت موجودة سابقا بس بصور يعني ضعيفة جدا لكنها الان متضخم. مشكلة التفاهة

مشكلة التفاهم مشكلة التفاهة الان هي من اكبر المشكلات التي والهشاشة ايضا صحيح. التفاهة والهشاش. الهشاش النفسية مشكلة ضخمة وكبيرة ومستجدة لم تكن موجودة سابقا او كانت موجودة سابقا بصور - [00:10:20](#)

صغيرة ومحدودة وبالتالي وبالتالي انا اذا كنت مربيا او في محضن تربوي اريد ان احقق رسالة تربوية ولا اراعي ولا اراعي مستجدات المشكلات فمعنى ذلك انني سأبني من جهة وستكون هذه المشكلات هادئة ومن جهة اخرى ولن تتحقق النتائج. طيب -

[00:10:35](#)

ما علاقة هذا بالمقاصد يعني احنا قلنا هذي مشكلة نشأت بسبب عدم مراعاة المقاصد ما ما علاقة هذا بالمقاصد واحد التين عادي راح تأثر وسيلة طيب. نسخنا الوسائل جميل اذا علاقة علاقة هذي المشكلة بعدم مراعاة المقاصد لان من اهم - [00:10:56](#)

ثمرات المقاصد متابعة التحديات التي تواجه الشاب او المتربي وعلاج هذه المشكلات او الوقاية منها هذا مقصد الان طيب هذا المقصد اذا ما كان فعال انا ساجمد على وسائل قديمة او على مشكلات قديمة. اذا المشكلة الاولى التي تنشأ في الاوساط - [00:11:26](#) بسبب عدم مراعاة المقاصد عدم القدرة على مواجهة المشكلات الجديدة المحيطة بي المتربي آآ هذي مشكلة والمشكلة الثانية وهي

متعلقة بها وهي ضمور ضمور الوعي وتوسع الفجوة بين المربي والمتربي - [00:11:47](#)

ضمور الوعي عند المربي وتوسع الفجوة بين المربي والمتربي. هذا بسبب عدم مراعاة المقاصد ليش نفس المشكلة نفس المشكلة ليس من المقاصد التي في ذهنه هي المحافظة على آآ اسوار الحماية من ما يستجد من الاسهم والمشكلات - [00:12:12](#)

هذا ليس مقصدا حاضرا وبالتالي تزداد الفجوة بين المربي المتربي تحدث مشكلات جديدة غير التي واجهها المربي لا لم يعيها اصلا لم يعيها لانه ليس عنده في خانة التحديث تحديث ما يستجد من المشكلات - [00:12:34](#)

وتزداد الفجوة. الفجوة هذي ايش صورها صور الفجوة هذي واحدة من اهم صورها الفجوة في اللغة اللغة اقصد طبيعة الخطاب طبيعة الخطاب فجوة هائلة يمكن ان تحدث في طبيعة الخطاب بين المربي والمتربي - [00:12:50](#)

بسبب عدم تحديث المشكلات الذي من اهم اسبابه عدم مراعاة المقاصد طيب ايضا من المشكلات التي تحدث من عدم مراعاة المقاصد هو اه خل نقول انتاج نتائج مشوهة انتاج مخرجات تربوية مشوهة - [00:13:08](#)

مشوهة كيف مشوهة يعني تظن انها قد حققت النتائج وخرجت بمستوى يؤهلها لان تتصدر او تقود سياقها ما وهي ليست كذلك يعني يقع تقع اشكالية وهم الانجاز وهم تحقيق الثمرات وهم النتائج - [00:13:34](#)

ليش؟ لانه هو عنده وسائل مؤشرات قياس لنجاح هذه الوسائل حققها في ارقام معينة تحققت خلاص احنا خلصنا الان العملية التربوية. يلا اللي بعده صدر هذول خرجهم هات اللي بعده - [00:13:58](#)

جيد هذا وهم الثمرة وهم الانجاز اللي انحصر في موضوع الوسائل وبالتالي ان اذا هي قضية مثلا اصلا من يوم ما تشوف من يوم ما تشوف شخص يظن ان الثمرة يمكن ان تتحقق في دفعة بنفس - [00:14:13](#)

المستوى فاعرف انه هذا ما هو فاهم قضية المقاصد يعني لا يوجد المفترض ان ما يقدم من المعرفة يتفاوت المتلقين فيه او المتلقون فيه مقدار الاستفادة منه بتحقيق المقاصد تدرك هذا التفاوت ولو بشكل - [00:14:30](#)

يعني محدود اذا المشكلة الثالثة ايش اخراج نتائج او مخرجات تربوية مشوهة لا تراعي المقاصد والثمرات المشكلة الرابعة المشكلة الرابعة هي آآ الجمود الجمود والانغلاق ومحاربة التجديد الصحيح ومحاربة التجديد الصحيح - [00:14:45](#)

بين قوسين والوقوع في اه خلنا نقول فخ التجديد الزائف الوقوع في فخ التجديد الزائف يعني ايوا التجديد احنا بنقول لك احنا الان اه يلا دعونا نطور العمل التربوي نطور العمل التمويلي ايه بالضبط نغير الديكور. تمام؟ اه تبين من خلال الدراسات ان السن كذا من كذا

يحبون اللون الازرق الفاتح. فايش رأيكم نصبغ - [00:15:17](#)

محضن باللون الازرق الفاتح عشان نفسياتهم تنفتح لما تمام الان احنا استويونا طورنا العمل التربوي نغير الوسائل اللي ممتاز تغيير

الوسائل بشكل عام ماشي لكن لكن احيانا نحن نقع في فخ التجديد او في وهم التجديد الزائف - [00:15:46](#)

نحن جددنا ايش التجديد؟ ما هو تجديد انت جددت في بعض الوسائل ليس بناء على تحقيق المقاصد والغايات وانما بناء على ان

هناك نفسا عاما يعتني بتطوير نوع الوسائل فانت جالس تطور في نوع الوسائل توافقا مع بعض المخرجات - 00:16:09

الجديدة للوسائل وليس بما يطابق ويوافق الغايات التي تسعى انت لتحقيقها فهذه مجموعة من المشكلات التي تنشأ عن ايش عدم مراعاة المقاصد في وسط التربوي. طبعاً هناك مشكلات اخرى ولكن هذه مجموعة من المشكلات - 00:16:31

طيب العنصر العنصر الثالث انواع المقاصد والغايات التي ينبغي مراعاتها في الوسط التربوي الاسلامي انواع الغايات والمقاصد التي ينبغي مراعاتها في الوسط التربوية الاسلامية وفي العملية التربوية واحنا زي ما قلنا يمكن في البداية اشرنا انه هذا السياق سياق صناعة المربي - 00:16:54

يعني اه وان كان ممكن الاستفادة منه في البيوت في الاب عند الاب والام الا انه يراعي بشكل اساسي. السياق التربوي الجماعي في محاضرة تربوية والمراكز وما الى ذلك طيب ما انواع المقاصد والغايات التي ينبغي ان تراعى في العملية التربوية - 00:17:21

اه في في السياق الاسلامي هناك نوعان من الغايات نوعان ليس غايتان وانما نوعان من الغايات غايات يمكن ان نسميها غايات كلية مطلقا وغايات جزئية نسبية اه يعني متفاوتة او خلينا نقول غايات جزئية ونسبية - 00:17:40

اذا نوعان من الغايات والوسائل والعفوا الغايات والمقاصد النوع الاول اللي هو الغايات الايش غايات الكلية المطلقة اه هناك مجموعة من الغايات الكلية المطلقة التي ينبغي ان تراعى باي سياق تربوي اسلامي اليوم حتى تحقق - 00:18:09

وهذي الغايات اه مم يعني خلنا نقول هي غايات مستخرجة من المدرسة النبوية يعني هي هي غايات في العملية التربوية النبوية وبالتالي اي سياق تربوي اسلامي يريد الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

ينبغي عليه ان يراعي مثل هذا المعنى طبعاً متفاوت متفاوت الناس في تحقيق النسبة من كل مفردة من هذه آا الغايات اربع غايات اربع غايات تدخل تحت المطلقات والغايات الكلية. الغاية الاولى - 00:18:51

الاية الاولى آا تحقيق التزكية تحقيق التزكية في نفوس المتربين تحقيق التزكية في نفوس المتربي وهذي سبق في درس التربية النبوية انه هي واحدة اصلاً من وظائف النبي صلى الله عليه وسلم الكبرى ويزكيهم - 00:19:11

ويزكيهم فمن المهم اليوم ان يكون من الغايات الكلية والمطلقة في اي سياق تربوي اسلامي هو التحقيق موضوع التزكية في النفوس المتربين اه داخل السياق او داخل المحضن التربوي وهذا تحته ضوابط وتنبهات. الضابط الاول او التنبيه الاول - 00:19:33

يجب ان يكون غايته تكون غاية التزكية آا مصحوبة او مراعى فيها الجانب العملي وليس الجانب النظري بمعنى ان الجانب التزكية في الاسلام هو جانب ليس جانباً نظرياً وان كان فيه مقدمات نظرية كثيرة جداً - 00:19:58

فيجب ان يكون هناك يعني حتى على مستوى البرامج العملية ان يراعى في جانب التزكية ان يكون هناك شيء عملي في جوانب القياس ان ان يقاس يعني مو لما احنا نقول تحقيق التزكية - 00:20:19

او ثمرة التزكية هذي ما تقاس بعدد الكتب التزكوية التي قرأها الطلاب واضح الفكرة وان كانت الكتب التزكوية وسيلة لتحقيق التزكية هناك هناك يعني خلنا نقول ثمرات الايمان الناتج عن منظومة الوحي - 00:20:32

هي التي يمكن ان يقاس بها آا تحقق التزكية يعني مثلاً الثبات امام الفتن امام فتن الشهوات والشبهات فمثلاً قيام الليل اه تحقيق التقوى والمحاذرة والبعد عن خلنا نقول الذنوب والمعاصي وخاصة الكبائر - 00:20:52

غض البصر هذي واحدة من اهم ثمرات التزكية ها؟ ايوه القدرة على تجاوز الحظوظ الشخصية في موضوع التنازع وما الى ذلك والحظوظ والحقوق اه تجاوز مشكلات الحسد والبغضاء بين المتربين هذي كلها - 00:21:12

من علامات التزكية وثمرات التزكية فاذا كنت انا يعني ازعم انني محضن تربوي اسلامي ثم لا احقق هذه الثمرات المتعلقة بالتزكية ثم اصدر نفسي على انني او اظن انني ناجح في العملية التربوية بناء على انني عندي ارقام - 00:21:32

وعين حقيقتها في هؤلاء المتربين هنا في وهم في وهم او زيف الانجاز ووهم اذا موضوع التزكية وتحقيق التزكية هذا من اهم الثمرات او الغايات الكلية التي يجب ان تحقق - 00:21:52

الغاية الثانية الغاية الثانية اه وهي مرتبطة بالتزكية طبعاً وما تنفك عنها وهي مقدمة للتزكية ونتيجة للتزكية ولكن تستحق الافراد

لتوضيح اه بس او في الشرح آآ اللي هي تحقيق العبودية - 00:22:09

لله سبحانه وتعالى او كما يعبر بعض الزملاء الكرام صناعة الذات الموحدة او كذلك كما يعبر البعض يعني اه تكوين الجذر العقدي يعني العبودية لله سبحانه وتعالى هذه هذه مركز ومنطلق واساس وثمره وغاية يجب ان تراعى - 00:22:28

وان تكون من مؤشرات قياس النجاح انه هل هل حقق في الشاب في في المتربي معاني العبودية لله سبحانه وتعالى. طبعاً هنا في تنبيه منهجي ومهم جدا احنا بنقول مفاهيم مثل العبودية - 00:22:55

ومفهوم عام مفهوم كبير وعنوان ضخم فحتى لا نقع ايضاً في الوهم مرة اخرى فنقول تحقيق العبودية تحقيق عبودية فاذا اردنا ان نمسك شيئاً بأيدينا لا نجد لا نجد مفهوماً معيناً يمكن ان نقول انه من مفاهيم العبودية - 00:23:14

لذلك مهم جداً وهذا يعني خلنا نقول من من اللي خلنا نقول من الامور المهمة للمعلم المربي انه اذا اتى بمفاهيم كلية انه يحاول يفككها الى صور بحيث انه يمكن تحقيقها يمكن تحقيقها وحتى يمكن حتى لمن - 00:23:32

تلقى المعلومة ان هو يتصل بمفاهيم عملية او مفاهيم جزئية يمكن له يمكن لها ان تغذي المفهوم العام تغذي المفهوم العام بالنسبة للتزكية يمكن هذي واضحة صح؟ لما نقول التزكية - 00:23:47

الكلمة صحيح انها عامة بس المفاهيم الجزئية المتعلقة بالتزكية واضحة. اليس كذلك؟ سواء فيما يتعلق بالتخلية والتخلص من امراض النفس والعجب والغرور والكبر وما ادري ايش وكذا او فيما يتعلق بالتخلية ومراقبة الله وعبادة الخلوالات فالتزكية تفكيكها الى مفهوم وتطبيقات سهل وواضح بس العبودية - 00:24:03

مممكن الشخص يعني يعني خلنا نقول يصطدم بالمفهوم العام ولا يلمس اه تفصيلات فيه. بينما حقيقة اه يمكن في في مفهوم مثل مفهوم العبودية ان يكون له تمثيلات عملية وتطبيقات ويمكن ان يكون له معاني جزئية - 00:24:23

خاصة وان نقول انه من اهم الغايات التي يجب ان تحقيقها ان تحقق في السياق اه التربوي الاسلامي اه مما يدخل تحت مفهوم العبودية كمفاهيم جزئية اه موضوع التسليم موضوع التسليم - 00:24:41

اللي هو ان تسلم وتنقاد للحق الذي تبين لك من الدليل او ايا كان مصادر الدليل بشكل عام ان تنقاد وتسلم لهذا الحق خاصة خاصة اذا كان مخالفاً لهواك خاصة اذا كان مخالفاً لهواك - 00:25:01

لانه مخالفة الهوى استجابة لمقتضى الوحي هذا فيه معنى العبودية هذا فيه معنى العبودية الاستسلام والانقياد طيب اثنين اثنين اما يدخل تحت مفهوم العبودية الصبر والتسليم لمقتضى القدر الكوني يعني ما يقدره الله سبحانه وتعالى على الانسان من مصائب -

00:25:21

وصعوبات وابتلاءات الاول التسليم للامر شرعي الثاني التسليم للامر الكوني فالتسليم للامر الشرعي والتسليم للامر الكوني هما من ابرز صور العبودية والقرآن يعرض هذا المعنى رابطاً اياه بالعبودية لان الله سبحانه وتعالى قال الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:25:56

قالوا انا لله وهذي انا لله هي في عين قضية العبودية نحن ملك لله اي عبيد له فهو يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى وما يجري من هذه الاقدار فانما هو - 00:26:22

آآ تصرف من الله سبحانه وتعالى فيما يملك. فنحن عبيد الله وهذه هي العبودية التسليم للامر الشرعي والتسليم للامر الكوني هي من جملة ومن اهم ما يدخل في قضية العبودية - 00:26:37

العبودية لله اه سبحانه وتعالى ما يتعلق صورة ثلاثة صورة ثلاثة الاعمال القلبية المرتبطة بالتوكل والاعتصام وما اليها هي من الصور العملية المحققة لمعاني العبودية والتي هي لها علاقة بالتزكية ولها علاقة وثيقة بقضية - 00:26:50

العبودية لله اه سبحانه وتعالى آآ صورة رابعة الخشوع في الصلاة الخشوع بشكل عام والخشية لكن الخشوع في الصلاة. الخشوع في الصلاة يمكن ان يعرض على انه عبادة مرتبطة او عبادة منفكة او عبادة مرتبطة بالصلاة فقط - 00:27:15

ويمكن ان يكون صورة معبرة عن مظهر من اهم مظاهر العبودية الذي هو الخشوع والخشية فان يربط تربط العبادات بمعاني العبودية هذا من اهم الصور العملية التي يمكن ان يرتبط بها او فيها اه الانسان - 00:27:34

طيب هذي الغاية الثانية الغاية الكلية الثانية. الغاية الكلية الثالثة هي اه تعزيز الهوية تعزيز الهوية. الهوية الاسلامية هذي من الغايات التي يجب ان تظل من غايات الكلية المطلقة التي يجب ان يظل المربي دائما حريصا على تحقيقها والمقصود - [00:27:50](#) بالهوية الاسلامية ما ما يميز المسلم عن غيره ما ما واذا قلنا يعني في سياق تربوي فنحن نتكلم عن كمان يعني هوية اكثر او فيها معالم اكثر خصوصية متعلقة اه خلنا نقول حمل هم الاسلام والعمل له والاهتمام النفع الناس وما الى ذلك - [00:28:14](#) طبعا من اهم ما يدخل تحت الهوية تعزيز اه خلنا نقول مرجعية الوحي تعزيز مرجعية الوحي اه مصادر التلقي اه مم وحتى مفاهيم مثل العبودية تدخل في قضية الهوية تفصيل في الهوية طويل - [00:28:36](#) آآ يعني والكلام فيه كثير المعنى الرابع المعنى الرابع او الغاية الرابعة هي اه الهم او تحميل الهم او تحقيق الهم الدعوي او الرسالي اهم الرسالة يمكن تكون اشمل واوسع - [00:28:53](#) تحقيق الهم الرسالي هذا من الغايات المطلقة والكلية التي يمكن ان او التي ينبغي ان تحقق في سياقات المحاضن اه التربية. طبعا المقصود بالهم الرسالي ان يكون هناك بوصلة هذا الرسالة بوصلة والهم باعث - [00:29:12](#) بان يكون هناك باعث دائما نحو البوصلة النهائية التي يريد الانسان ان يحققها بالرسالي هذي متعلقة بالغايات الربانية والهم هذا الباعث الداخلي وعموما التزكية خلنا نقول والعبودية هي آآ من اهم ما يعين على تحقيق الباعث والهم - [00:29:35](#) طيب هذه برأيي غايات مطلقة وكلية يجب ان يشترك الجميع في تحقيقها يعني اي سياق تربوي اسلامي اليوم يجب ان يشترك في تحقيق هذه هذه المعاني المطلقة الاربعة ايا كان - [00:29:56](#) سياق هذا المحض هل هو يريد ان يحقق درجات عليا في المتخرجين او او يعني يريد ان يكتفي بمخرجات يعني خلنا نقول محدودة. هذي المعاني الاربعة من اهم المقاصد التي ينبغي تحقيقها - [00:30:13](#) جيد هذي تجي هذي مقاصد مطلقة هذي تجي اهم من موضوع ان نخرج المتربين على مهارات تحقيق مهارات كذا كذا اه ان اه ننشئ علاقة وثيقة بين المتربي والكتاب. ان نعلم المتربي كيف يكون واثقا من نفسه وما ادري ايش. ان نعلم هذي كلها - [00:30:28](#) مقاصد جيدة ولكن هذي مقاصد كلية هذي مقاصد متجاوزة هذي مقاصد مطلقة هذي مقاصد لا تدخلوها النسبية من المفترض ان تكون هذي المقاصد وغايات وطبعا هذي حيجينا بعد شوية الثمرات انه هذي اصلا الغايات هي التي تؤطر - [00:30:48](#) ما يمكن ان يدخل تحتها من مناهج وبرامج لكن الا تكون هذه الغايات الكبرى والمطلقة مستحضرة في عمل تربوي ازمع انه تربوي اسلامي متصل بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يحقق هذه الثمرات او لا يراعي هذه المقاصد والغايات فهذا فيه نقص واشكال كبير جدا - [00:31:05](#) طيب القسم الثاني او النوع الثاني من الغايات اللي هي ايش الغايات النسبية الجزئية وهذي المجال فيها واسع وكثير وهي مهمة جدا وهي مهمة جدا ويمكن ان نقسمها الى اقسام. القسم الاول - [00:31:25](#) الغايات او المقاصد المتعلقة المواد العلمية التي تقدم او المواد المعرفية التي تقدم في المحاضن ايش الفكرة من هذي؟ الفكرة من هذي انه انا عندي مثلا مادة في خلينا نقول المواد الشرعية - [00:31:41](#) مواد شرعي في سياق شرعي انا جالس اقدمه في المحاضر التربوية وفي سياقات مثلا فكرية طيب السياق الفكري انا الان ابغى اقدم مجموعة من المواد الفكرية في محضن تربوي ليش - [00:32:05](#) ليش انا بقدم هذا هذا المواد؟ والله انا بقدم هذي المواد لانه في مشكلات فكرية الان مستجدة عند الشباب فيه شبهات واشكالات فحنا نحتاج مكون فكري لدى الشباب حتى ما يخرج فيه هشاشة فكرية - [00:32:21](#) ممتاز الى هنا ممتاز والى هنا كثير من السياقات تعمل هذا طيب كيف نحقق المقاصد ممكن توضع وسائل وممكن ما توضع وسائل طيب من اهم مؤشرات النجاح ان يظل ان يظل - [00:32:33](#) من يقدم هذه البرامج ويتماس مع الطلاب في تقديمها مستحضرا للمقصد والمخرج الكلي او النهائي من هذه المواد بحيث انه يربط الطالب دائما في تفاصيل ما يقدم بهذه الثمرات بهذه المقاصد - [00:32:55](#)

هذا يظهر كثيرا في يعني يظهر الخل فيه كثيرا في مثلا العلوم الشرعية يعني انا لما اقدم مثلا علم الحديث انت ليش تقدم علم الحديث والله عشان الطلاب يكون عندهم علم بمعلومات شرعية. ممتاز بس ايش المقاصد من علم الحديث اصلا - [00:33:15](#)

هذا السؤال ما المقاصد من علم الحديث؟ هذا السؤال مفقود او قليل التطبيق قليل الحضور اصلا طيب ان اقدم برنامجا في علم

الحديث ضمن السياق او المساق الشرعي اللي يقدمه في محضن او في برنامج - [00:33:32](#)

مراعي تحقيق مقاصد علم الحديث فيما اقدم هذا هو الذي اقصد في في تحقيق مقاصد المواد. يعني المفترض في علم الحديث ان ان تحقق مقاصد تعظيم السنة حمايتها اه تنقيح تنقيحها من الضعيف. اه القدرة على فهم كلام المحدثين. القدرة على التعامل مع الاحكام الحديثية. ان استطيع المعرفة - [00:33:49](#)

صحيحة الصحيح والضعيف مواجهة الشبهات المتعلقة. طيب هذي مقاصد قطعنا لن استطيع تحقيقها كلها في سياق محدود لكن على الاقل احقق بعضها لماذا ادرس اصول الفقه نفس الشيء؟ لماذا ادرس التفكير الناقد - [00:34:13](#)

نفس الشيء اه مثلا التفكير الناقد التفكير الناقد التفكير الناقد يمكن ان يقدم كادوات مجردة وهذي الادوات مجردة في التفكير الناقد يمكن ان تستعمل بطريقة مقاصدية خاطئة جيد؟ يعني مثلا مثلا - [00:34:27](#)

آا مادة المغالطات المنطقية. هذي مادة المغالطات المنطقية يقدمها ملحدون ويقدمها مربون تمام الملحد يقدم لك المغالطات المنطقية في نقد الاسلام والمسلم يقدم لك المغالطات المنطقية في نقد الاحاد صح ولا لا - [00:34:46](#)

طيب مادة مثل التفكير الناقد انا اربطها كمقاصد بالسياق العام الذي انا اربي فيه هذا ايش يؤثر؟ هذا يؤثر على الاطار اللي يحكم هذه المادة. يؤثر على الامثلة العملية التي - [00:35:08](#)

تقدم في هذه المادة. طب ايش يعني؟ انا ما اقدم مادة موضوعية الا اقدم مادة موضوعية بس حتى احقق المقاصد من المواد اكون مستحضرا دائما لثمرة هذه المادة واطعم هذه المادة - [00:35:24](#)

يعني احنا مثلا في تجربتنا في مع الشباب في الجيل الصاعد في مادة التفكير الناقد حاولت ان اطبق هذا المعنى فلو تتذكروا الامثلة مثلا كانت في مادة تفكير الناقد كانت امثلة - [00:35:39](#)

آا يعني خلنا نقول تعطي صيغة عملية لاستعمال التفكير الناقد فيما هو باطل فيما هو يستحق النقد بحيث انه هو يعني يستطيع تفعيل هذه المادة فيما فيما يتلائم او يتواءم معه - [00:35:52](#)

مقاصدها واحيانا نحن نقدم مواد آا يعني خلنا نقول منزوعة العلاقة بالمقاصد ثم لا يستطيع المتربي ان يربطها بمقاصدها. يأخذها مادة معرفية مجردة وتكرر عملية الجمود هذه اذا النوع الاول من الغايات النسبية هي الغايات المتعلقة - [00:36:09](#)

مقاصد المواد العلمية ايش المطلوب؟ المطلوب ان توضع مقاصد في تقرير المادة ثم المطلوب دوام استحضار هذه المقاصد ممن يقدم هذه المادة بحيث انه لا لا يكون يعني خلنا نقول نجاحي في هذه المادة - [00:36:33](#)

وفي آا في اني انهيتها او قدمتها او انهم نجحوا في الاختبار اللي قدمته في نهاية المادة وانما في تحقيق هذه المقاصد وظهورها عليهم طيب آا مقصد ثاني من المقاصد النسبية طبعا المقاصد النسبية هذي امثلة بس حتى نفهم ايش المقاصد وناخذ بعض صورة اللي هي المقاصد - [00:36:52](#)

المتعلقة آا بعلاج المشكلات المستجدة مقاصد متعلقة بعلاج المشكلات المستجدة تمام هذا يختلف باختلاف البيئات يعني مثلا في محاضن تربوية في اوربا واحد من المشكلات الكبرى التي يواجهونها يواجهها يعني اي سياق تربوي في في الغرب - [00:37:19](#)

في غير الغرب في الدول غير العربية مشكلة اللغة مشكلة اللغة العربية انه الجيل الجديد جيل يفترق اه ادراك اللغة العربية ادراكا جيد وهذا في كثير من الدول غير العربية للجالية الاسلامية تواجه هذه المشكلة - [00:37:45](#)

جيد يعني هذي صورة على صور المقاصد الجزئية النسبية التي تختلف. عموما الصور كثيرة آا ليس هذا مجال حصرها بس هذا فقط في التفريق بين انه في غايات كلية مطلقة يجب ان تراعى في اي سياق وانه في غايات ومقاصد يجب ان تفعل بحسب - [00:38:04](#)

المرحلة البرنامج السياق الفئة المستهدفة الى اخره. طيب العنصر الكم الان العنصر الرابع كيف نستخرج المقاصد حتى نبني عليها

الوسائل والبرامج وما الى ذلك اه اولاً اولاً آ استخرج المقاصد من - 00:38:25

معالم المدرسة التربوية النبوية استخراج المقاصد من معالم المدرسة التربوية النبوية وانا في محاضرة المدرسة التربوية النبوية

ذكرت عشرة او عشر معالم معالم في مدرسة التربية النبوية يمكن الرجوع اليها - 00:38:52

يعني آ ان شاء الله تكون واضحة وشمولية طيب اذا قراءة السيرة النبوية قراءة لاستخراج المعالم والمقاصد التي ينبغي تحقيقها في

سياق تربية النشأ او تربية الجيل على معاني تتصل بالافتاء النبوي - 00:39:12

هذا يستخرج من المدرسة النبوية. هذي الان واحدة من اه وسائل استخراج المقاصد اثنين اثنين اه من وسائل استخراج المقاصد آ قراءة قراءة التحديات الواقعية العامة والخاصة والمقصود بالعامة العامة التي تواجه مختلف شرائح المسلمين والخاصة التي تواجه -

00:39:36

الشريحة المعنية بالتربية التي هي الفئة العمرية الشبابية قراءة هذا الواقع واحسان احسان قراءة هذا الواقع ونقول الواقع في السياق

العام والخاص لانه البعض اه اه يستخرج المشكلات من خلال قراءة الواقع الخاص فقط - 00:40:08

يعني ما المشكلات التي تواجه الشباب من يوم ما انت تسأل هذا السؤال فقط تنحصر احيانا في هذي المشكلات. هناك مشكلات تواجه

الانسان المسلم تواجه الانسان المسلم نتيجة تحديات كثيرة ونتيجة تاريخ - 00:40:28

طويل من فقدان خلنا نقول الهوية الاسلامية من فقدان خلنا نقول اه من من وجود واقع مشوه من وجود واقع مليء بالثقافة الاخرى

الثقافة الغالبة من امتزاج هذه الثقافة بمختلف المستويات - 00:40:45

آ الاجتماعية وغيرها الا تقرأ مشكلة الانسان المسلم اليوم قراءة عامة ثم تصل منها الى الدائرة الخاصة التي هي مشكلة الشاب وما

استجد عليه من التحديات فهذا سيؤدي بك الى نقص في استخراج المقاصد التي تريد بها ان تعالج - 00:41:04

هذي المشكلات اذا كيف نستخرج المقاصد؟ اثنين حسن القراءة حسن القراءة للمشكلات العامة والخاصة. العامة المتعلقة بشرائح

المختلفة من المسلمين. والخاصة المتعلقة اه الناحية الشبابية الوسيلة الثالثة كيف نستخرج المقاصد - 00:41:28

آ بقراءة او بدراسة التجارب التربوية الناجحة والفاشلة تجارب التربية الناجحة والفاشلة التي اه حققت المقاصد والثمرات

والفاشلة التي لم تحقق النتائج والثمرات وهذا يدخل فيه ليس القراءة فقط وانما يدخل فيه الاستماع - 00:41:57

خلنا نقول والعلاقات اه التي خلنا نقول اه زيارات التجارب والمرور عليها اصحاب التجارب والمرور عليها مراكز معينة

على برامج معينة الاستماع مما عند الآخرين الاستفادة مما يعني هذا الاطلاع على تجارب الآخرين في هذه الناحية يفيد ويثري كثيرا

- 00:42:26

في قضية خاصة اذا انت قرأت او اتصلت بهذه التجارب وانت مستصحب معك نية آ قضية المقاصد هل حققت ام لم آ تحقق طيب

مم ايضا الوسيلة الرابعة الوسيلة الرابعة - 00:42:47

هذي يمكن تحتاج لتفصيل شوية وهي وسيلة يعني خلنا نقول عملية ويمكن ان تستخرج منها المقاصد في العملية التربوية وفي ان

نقول في اي سياق دعوي اسلامي سواء كان تربوي تعليمي عام - 00:43:13

اه ايا كان وهي ان تحدد ان تحدد اه مستوى الثمرة التي تريد الوصول اليها في المتربين وبناء على مستوى الثمرة هذا تحدد طبيعة

البرامج وطبيعة المقاصد التي تريد ان تحققها - 00:43:31

ولا ادري هل سبق في برنامج صناعة المربي آ انه عرضت هذي المستويات الثلاثة في المحاضرة الاولى جيد سبق الذكر انه في

مستويات للثمرات اه والان اعيدها اعيدها سريعا ونشوف كيف يمكن ان تطبق اه او تحقق المقاصد بناء على مستويات اختلاف

مستويات الثمر - 00:43:55

طبعا احنا قلنا ثلاثة مستويات للثمرات التي يمكن ان تتحقق من الاعمال الدعوية والرسالية بشكل عام سواء كانت تربوية او غير

تربوية المستوى الادنى المستوى الادنى هو مستوى تخفيف الفساد - 00:44:17

مع اه خلنا نقول مع عدم اجتثائه مع عدم انهائه كليا في الشريحة المستهدفة بمعنى انه والله في عندي خمسة وعشرين طالب في

مشكلة تفاهم متضخمة انا لا انوي تحقيق ثمرة انتهاء مشكلة التفاهة لديهم وانما تخفيفها - [00:44:33](#)

وقس على ذلك بقية المشكلات. هذي الان الثمرة الدنيا. الثمرة الاعلى منها هي الدرجة الثانية من الثمرات هي اه درجة اجتثاث المشكلات والقضاء عليها ولنقل مثلا مشكلة التفاهة فانا انوي في برامجي هذا في برنامجي هذا التربوي او في هذا السياق -

[00:44:54](#)

ان انهي مشكلة التفاهة لدى هؤلاء المتربين الدرجة الاعلى منها وهي الدرجة الثالثة وهي درجة تجاوز هذه المشكلة الى ان يكون

هؤلاء المتربون نماذج صحيحة ومعيارية يمكن القياس عليها والافتداء بها وان تصدر - [00:45:14](#)

لتكون مثلا لتكون مثلا هذي الان الدرجات الثلاثة يمكن تطبيقها على اي عمل او مشروع اسلامي طبعاً كان تربوي او غير كان تربوي او

غير تربوي طيب كيف نستخرج مقاصد - [00:45:41](#)

السياقات التربوية. هذي الوسيلة الثمرات تعين على استخراج المقاصد تمام يعني السؤال انه ما الثمرة التي اريد تحقيقها هل انا اريد

ان احقق الثمرة الدنيا هذه وهي تخفيف الفساد؟ هذه امكانياتي هذا ما يمكننا نعمله هذا هذه هذا ما يسمح به الواقع هذا - [00:45:58](#)

فهذه قدرات فريق العمل هذه القدرات المعرفية التي لدينا ما في اشكال لكن هذا يترتب عليه ايش ايش يترتب على اني احدد الثمرة

هي هذه؟ او او الثانية او الثالثة - [00:46:19](#)

لا لا لا اقصد تماما يترتب عليه ايش البرامج التي ستوضع يترتب عليه طبيعة الوسائل يترتب عليه يعني اه تحديد مقاصد او ثمرات

المخرج التربوي الذي اريد ان اخرج به - [00:46:39](#)

جيد طبعاً الثمرة الثالثة العليا هذي اللي هي تحقيق النماذج المعيارية وصناعة النماذج الصالحة من خلال المحاضر التربوية هذي خلنا

نقول الثمرة هي اعلى شيء وهي من يعني من اكثر ما يحتاج اليه اليوم - [00:46:57](#)

من اكثر ما يحتاج اليه اليوم. لذلك اي اه سياق تربوي يستطيع ان يحقق هذه الثمرة فهذا يعني خلنا نقول من اكثر ما آآ من اكثر صور

الواقع الحاحا واحتياجاً - [00:47:15](#)

طيب اذا هذي كم وسيلة اربع وسائل لاستخراج آآ المقاصد طيب اه العنصر الخامس الخامس اه ثمرات ثمرات مراعاة الغايات

المقاصد ثمرات مراعاة الغايات والمقاصد اه هاي الثمرات بتنقسم الى قسمين. ثمرات - [00:47:29](#)

في المتربي وثمرات في ثمرات في المربي وثمرات في المتربي بالنسبة للمربي من اهم الثمرات التي تتحقق آآ باذن الله تعالى في من

يراعي هذه المقاصد الكلية والجزئية او المطلقة - [00:48:00](#)

والنسبية من اهم الثمرات التي تتحقق في هذا المربي آآ ثمرة الاخلاص لله سبحانه وتعالى ثمرة الاخلاص لله سبحانه وتعالى في عمله

هذا لاننا اذا تكلمنا عن الثمرات الاولى الغايات الاولى الكلية المطلقة العبودية والتزكية وما الى ذلك - [00:48:21](#)

فهذا سيقود المربي الى دوام النظر لتحقيق هذه الغايات التي هي من غايات الاسلام الكبرى اصلاً فيظل مخلصاً لله سبحانه وتعالى

متطلباً تحقيق هذه الثمرات التي لا تتأتى الا بالاخلاص اساساً - [00:48:45](#)

التي لا تتأتى الا بالاخلاص يعني انت بتقول تحقيق العبودية والتزكية والهم الرسالة في المتربين هذي ما تأتي لانسان مريض القلب من

المربين انسان فاقد معاني الايمان. انسان فاقد لقضية الاخلاص تحديداً - [00:49:05](#)

بالاخلاص هو من اعظم الثمرات التي تتحقق عند من يريد ان يحقق المقاصد في المتربين خاصة المقاصد من النوع الاول اللي هي

المقاصد الكلية المطلقة الغائية هذي لا هذي اه تعطي اه قضية الاخلاص - [00:49:25](#)

الثمرة الثانية الثمرة الثانية آآ هي ثمرة دوام الاستحضار المعنى دوام استحضار الغاية وثمره دوام الاستحضار هي من

اعظم الثمرات التي يمكن ان تتحقق في الفرد في الانسان في المسلم - [00:49:44](#)

وكثيراً ما نؤتي ويؤتي الانسان من جهة عدم استحضاره من جهة عدم استحضاره نبدأ بداية البرامج بداية العمل هذا الصالح

مستحضرين متحمسين نأمل امال كبيرة اليوم السابع اليوم الخمستاش اليوم السبعة وعشرين - [00:50:07](#)

يضم هذا الاستحضار نذوب ونفنى في قضية الوسائل والعمل اليومي والاجراءات تمام وتبدأ اه خلنا نقول تبزغ الشواخص والاشياء

وما يلمس والمعاني الخلفية المحركة والاساس تبدأ وتظمر وتغيب طيب لما ينشأ العمل كله على ان الثمرة هي تحقيق المقاصد -

[00:50:28](#)

ها فهنا هذا باعث لدوام الاستحضار ايهما اعون على دوام الاستحضار؟ الوسائل ام المقاصد مقاصد قطعاً بالعكس الوسائل الوسائل تعين على عدم الاستحضار يعني الوسائل انت تحتاج معها الى مجاهدة حتى تتذكر انها ايش - [00:50:57](#)

انه سائل صح ولا لا الوسائل الاستغراق فيها يرفع منها حتى تكون غايات المقاصد لما تكون هي محرك وهي غاية تمام؟ ستظل مستعلية على الوسائل. تظل مستعلية على الوسائل وهذا يعطيك دوام الاستحضار. ودوام الاستحضار هي من اعظم النعم التي -

[00:51:19](#)

كي يرزقها الانسان وهي التي تحقق الثمرات الثمرة الثالثة ثمرة ضبط البوصلة ضبط البوصلة ايش اللي يخلي كثير من السياقات تنحرف عن مسارها عدم استحضار المقاصد عدم استحضار المقاصد تمام - [00:51:41](#)

فانت عندك مقصد بعيد جداً تريد الوصول اليه تصنع حزمة هائلة من الوسائل مع السير في دائرة الوسائل وضمور المقاصد اه لاحقاً تضيق في هذه المتاهة فتكتشف احياناً انك بدأت من مربع رقم واحد - [00:52:11](#)

الى اثنين ثم قفزت الى خمسة بعدين رجعت الى واحد واكتشفت بعد مشوار طويل واموال كثيرة دفعت وهذا يا جماعة ترى مو كلام خيالي هذا كلام حقيقي ياما مشاريع ياما مشاريع تربوية ومشاريع تنبت بالطلاب وباخراج الموهوبين وبرعايتهم وبمديري ايش والى

اخره - [00:52:31](#)

بعد اربع سنوات خمس سنوات بعد اموال طائلة دفعت تنظر الى المخرجات ما بقول انه ما ما تحققت الثمرات لا لا لا انحرفت البوصلة انحرفت البوصلة انحرفت البوصلة يعني خرجت - [00:52:53](#)

المخرجات المشوهة احياناً خرجت مخرجات آآ محاربة محاربة للفضيلة محاربة للقيم الصالحة محاربة لى اخره تمام احياناً اخراج مخرجات مريضة مريضة يعني مريضة بامراض الانا والعجب والغرور الى اخره ووهم المعرفة وو الى الذات وما الى ذلك. ليش

انحراف البوصلة؟ واحد من اهم اسبابها هو عدم مراعاة المقاصد - [00:53:10](#)

عدم مراعاة الغايات التي يسعى لتحقيقها سواء اكانت كلية ام ام جزئية اه طيب من الثمرات الجميلة آآ في في شسمه في تحقيق المقاصد وهي للمربي كما احنا قلنا كم؟ ثلاث ثمرات - [00:53:39](#)

الثمرة الرابعة وهي ثمرة جميلة جداً ومريحة جداً وهي ثمرة آآ الارتياح والاطمئنان وعدم الخوف من الخسائر عدم الخوف من الخسائر اعني ان ان مراعاة واستحضار المقاصد والسير على تحقيقها - [00:54:01](#)

اه بالوسائل المتاحة بما يمكن من الاسباب هذا طريق لا خسارة فيه هذا طريق لا خسارة فيه يعني ضمان عدم الوقوع في الخسائر اللي هي الخسائر الايش؟ الخسائر اللي هي من جهة النتائج القدرية - [00:54:24](#)

انت الان لما ترسم المقاصد على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وتتخذ الوسائل التي تستطيع ان تتخذها من حيث الاسباب تمام انت الان تسير باطمئنان وارتياح ان النتائج والثمرات ليست عليك - [00:54:42](#)

النتائج والثمرات ليست عليك. النتائج والثمرات تتسع لتحقيقها لكنك لست مكلفاً لست مكلفاً آآ ضرورة ايجادها قدراً. هذا على الله سبحانه وتعالى الميزة هنا انك تستطيع ان تستحضر المعاني الايمانية الكلية في في هذا المعنى. من مثل قول الله سبحانه وتعالى

ومن يخرج من بيته - [00:55:02](#)

مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقد وقع اجره على الله. هذا المعنى متى تقدر تستحضره؟ هذا المعنى تقدر تستحضره لما تكون آآ سرت على طريق - [00:55:27](#)

صحيح في قضية الغايات والمقاصد. لما تكون سعيتي لتحقيق التزكية والعبودية وهذي الثمرات صناعة الانسان المسلم الصالح المتعبد لله سبحانه وتعالى الذي يحمل هم الاسلام والمسلمين الذي يقدم شيئاً ينفع الناس - [00:55:41](#)

اه واتخذت الوسائل هذي المهم اتخذت الوسائل المناسبة تمام؟ بعد ذلك بعد ذلك لنفترض انك انت كنت راسم ثمرات بدرجة معينة

تحقق منها ثلاثين في المئة هذي ما هي خسارة - 00:55:59

هذي ما هي خسارة. وين الخسارة؟ الخسارة لما اكون استغرقت في الوسائل ها وتهاونت في تحقيق المقاصد لم اجعلها بوصلة لم احرص على تحقيق تلك المقاصد ثم فوجئت وصدمت بتلك الثمرات المشوهة التي - 00:56:12

عشت بها فرق كبير بين هذه وهذه. بين هذه بهذا المعنى وهذا المعنى طيب ثمرات في المتربي عند مراعاة المقاصد واحد سرعة ظهور بواكير الثمرة يعني السير لتحقيق المقاصد عبر وسائل صحيحة يعجل من اظهار بواكير الثمر - 00:56:28

لا لا بس انا اقصد انه انت كمربي ستلمس مباشرة في المتربي بواكير الثمرات التي تسير اه لتحقيقه. هو سيلمسها وانت ستلمسها بطبيعة الحال على عكس ما مما لو كانت مستحضرة - 00:57:01

اه ممكن ممكن تلمس ثمرات لكنها تكون ثمرات في الوسائل ثمرات في الوسائل ليست في الغايات والمقاصد آ الامر الثاني الامر الثاني آ او الثمرة الثانية الاستواء والتواؤم في اه خلنا نقول في مستويات الثمرات المتحققة في المتربي - 00:57:19

وظهور الثمرات الحقيقية وليس الثمرات وليست الثمرات المزيفة يعني المتربي سيلمس انه يسير بطريقة منهجية تحقق الى غايات سيسعر بالتوائم والانسجام بينما يعمل او ما يلقي اليه وبينما يريد تحقيقه؟ - 00:57:48

آ وهذا يعني سيحدث في نفسه حالة من الانسجام ومن انا اقول التوائم بين العمل الحالي وبين الثمرة آ يفتقدها كثير من المتربين. يفتقدها كثير من المتربين ومن يمارس العملية التربوية يستطيع ان يدرك هذا المعنى. يدرك هذا المعنى جيدا - 00:58:11

آ طيب الامر الثالث ثمرة الثالثة هي تحقيق الثمرات. يعني تحقيق الثمرات بشكل بشكل عام بشكل غائي اه من التزكية والعبودية وظهور هذي المعالم الصالحة طيب العنصر الخامس السادس - 00:58:33

العنصر السادس وهو آ اشارات في باب الوسائل شردت في باب الوسائل الاشارة الاولى ما لا يتم الواجب الا به فهو ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وبالتالي كل ما يدخل في الوسائل التي يتوقف تحقيق المقاصد عليها فهو - 00:58:56

فهو واجب يعني يأخذ حكم المقصد فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب لا تقف عند كلمة واجب ما لا تتم الثمرة الا به ما لا تتم الغاية الا به فهو مطلوب فهو الى اخره. بغض النظر عن كلمة واجب. لكن القصد انه هذي هذي قاعدة - 00:59:24

مؤسسة لاهمية الوسائل لاهمية الوسائل طيب و اه اشارة اه خيلنا نقول اشارة متعلقة بهذه ليست الثانية وانما بها لما تنطلق في النظرة الى الوسائل على انها وسائل وعلى انها ما لا يتم الواجب الا به - 00:59:46

فيمكنك ان تتعبد الله سبحانه وتعالى بهذه الوسائل جيد اخذا اياها من مبدأ ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب طيب الاشارة الثانية في قضية الوسائل يجب مراجعة الوسائل التي تطبق في السياق التربوي - 01:00:13

بناء على ما يتفق مع الغايات الاربعة الكلية المطلقة ولا يعارضها لان كثيرا من الوسائل او كثيرا من التمثيلات العملية في استخدام الوسائل تكون استنساخ وسائل احيانا وسائل مستنسخة من سياق غربي - 01:00:43

من سياق غربي جيد تعرفوا في كتب كثيرة تربوية غربية وكثير منها يكون معتمد في سياق تربوي معين سواء تكون كتب مقررة او تكون طيب الوسائل هذي في بعض ما يقدم في ذاك السياق - 01:01:05

بعض بعض ما يقدم يكون مفيدا جدا مفيد جدا لذلك يجب ان لا يكون هذا حائلا عن الاستفادة. في نماذج تربوية وفي النماذج اقصد نماذج اه يمكن تطبيقها في موضوع مثلا مهارات القراءة في موضوع مقياس المخرجات في موضوع الى اخره - 01:01:23

مفيدة جدا لكن هناك وسائل تربوية تجدها متصلة بثقافة من كتب فيها فيجب ان تراجع الوسائل ولا تستنسخ استنساخا اعمى تراجع الوسائل بما لا يتعارض مع اه الكليات التي من ضمنها الهوي التي من ضمنها الهوية اه الاسلامية. الاشارة الثالثة في قضية الوسائل - 01:01:44

مما ينبغي استحضاره في باب الوسائل معاني امتداح القوة الواردة في الشريعة لان كثيرا من الوسائل يمكن ان يدخل تحت هذا المعنى فاذا اخذنا مثالا شرعيا على الجهاد في سبيل الله - 01:02:16

فان وسيلته هي ايش الاعداد وصلته الشرعية هي الاعداد وتجد انه هذي الوسيلة اه فيها قضية وصفت مثلا بالقوة الا ان القوة الرمي

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الى اخره - [01:02:34](#)

اه استحضار المقاصد وان هناك وتذكروا احنا قلنا واحد من وسائل استخراج المقاصد قراءة المشكلات العامة المتعلقة بالواقع

الاسلامي جيد لما انت تستحضر ان عملك التربوي هو جزء من حل المشكلات العامة - [01:02:58](#)

فانت تحرص على النموذج القوي في الوسائل الذي يخرج لك ثمرات قوية يعني يعني قراءة الوسائل من باب القوة ومن باب ضرورة

الاهتمام بها تحت عنوان القوة يعين على تحسين هذه الوسائل ويعين على - [01:03:15](#)

آآ آآ خلنا نقول اخراج آآ ثمراتها بشكل جيد. يعني انت مثلا مثلا تتكلم عن آآ البيان اللقاء مهارات الخطابة هذي كلها وسائل جيد بس

هي في نفس الوقت ترى لها عنوان محمود وهو عنوان القوة البيانية - [01:03:35](#)

والقوة البيانية هو معنى معتبر شرعا في خطاب الانبياء في آآ الى اخره بتعرفوا اخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا

يصدقني اني اخاف ان يكذبني الى اخره من آآ المعاني - [01:03:53](#)

الاجتهاد في تحسين الوسائل وتقويتها لاننا نحتاج الى مخرجات قوية وقراءة الوسائل قراءة معنى القوة هذا من الامور المهمة.

الاشارة الرابعة هي ضرورة المراجعة والتحديث الدائم للوسائل والحذر الدائم من الجمود - [01:04:11](#)

عليها والتحديث يكون مرتبطا بقضية اه المقاصد طيب اه مم عموما يعني هذا هذا خلنا نقول اه عرض آآ لسته او كم ستة عناصر في

موضوع الوسائل والمقاصد خلاصة خلاصة - [01:04:30](#)

الانموذج العملي الذي يعني ارجو ان يحقق اه هو ما يلي خلاصة انموذج العمل الذي ارجو ان نحققه وما يلي كي نقوم بعمل تربوي

وناجح يجب علينا ان نستحضر المقاصد - [01:04:52](#)

النبوية من العملية التربوية وان نقرأ الواقع قراءة حسنة لنفهم المشكلات الموجودة فيه ثم لنستخرج المقاصد التي نريد تحقيقها من

عملنا التربوي بناء على هذا الاستعداد ثم لتكن هذه المقاصد غاية - [01:05:14](#)

ودائمة الاستحضار وليكن من يقوم بالعملية التربوية سواء من الناحية التعليمية او من ناحية المعاشية التربوية دائم الاستحضار لهذه

المقاصد والثمرات ثم لنصنع الوسائل المناسبة لتحقيق هذه المقاصد ولنجعل مؤشرات القياس مؤشرات قياس النجاح في هذه

الوسائل - [01:05:37](#)

هو مدى مطابقتها تحقيق المقاصد والثمرات ثم ثم لنكن مستعدين لعملية تغيير الوسائل وتحديث الوسائل بناء على ما تتطلبه

المقاصد ومستجداتها التي تتسم بقدر من الثبات بينما تتسم الوسائل بقدر من - [01:06:03](#)

ال مرونة والتغيير والنسبية. وبناء على ذلك كله لنتلمس الثمرات آآ طالما اننا راعينا هذا المعنى آآ وهذه الغايات هذا ما اردت الحديث

عنه آآ واسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يجعل فيما آآ قدم وطرح الخير والبركة - [01:06:28](#)

ولا شك انه الموضوع اكبر من ذلك وان آآ اكيد من الحاضرين من لديهم زيادة او شيء ينبغي ان يناقش او آآ لكن الحمد لله يوجد

للمناقشة بين اه الاخوة والمشاركين والمشاركات جميعا في هذا البرنامج - [01:06:51](#)

تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:07:09](#)